

الحمد لله

الجمهورية التونسية

مجلس المنافسة

الجلسة العامة

- استشاري -

القطاع: التجارة: تجديد الإعفاء لعقد الإستغلال تحت التسمية الأصلية لعلامة أجنبية في قطاع الأكلات السريعة.

الرأي عدد 182681

الصادر عن مجلس المنافسة

بتاريخ 13 سبتمبر 2018

إنّ مجلس المنافسة،

بعد الإطّلاع على مكتوب وزير التجارة المرسم بكتابة المجلس تحت عدد 182681 بتاريخ 16 أوت 2018 والذي طلب بمقتضاه إبداء الرأي حول طلب تجديد الإعفاء الممنوح لشركة "سوليتار فود سرفيس" Solitaire Food Services لإستغلال العلامة التجارية الأجنبية "FATBURGER" وفقا لمقتضيات الفصل 4 من الأمر عدد 1204 لسنة 2016 المؤرّخ في 18 أكتوبر 2016 المتعلّق بضبط إجراءات تقديم مطالب الإعفاء ومدّته تطبيقا

لأحكام القانون عدد 36 المؤرخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار.

وبعد الإطلاع على القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار.

وعلى الأمر عدد 477 لسنة 2006 المؤرخ في 15 فيفري 2006 المتعلق بضبط التنظيم الإداري والمالي وسير أعمال مجلس المنافسة،

وعلى الأمر الحكومي عدد 1204 لسنة 2016 المؤرخ في 18 أكتوبر 2016 المتعلق بضبط إجراءات تقديم مطالب الإعفاء ومدته.

وبعد الإطلاع على ما يفيد استدعاء أعضاء المجلس وفق الصيغ القانونية لجلسة يوم 13 سبتمبر 2018.

وبعد التأكد من توفر النصاب القانوني،

وبعد الاستماع إلى المقررة السيّدة كوثر الشابي في تلاوة تقريرها الكتابي.

و بعد المداولة استقر رأي الجلسة العامة لمجلس المنافسة على ما يلي:

## I – المحتوى المادي للإشارة:

تطبيقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 1204 لسنة 2016 المؤرخ في 18 أكتوبر 2016 المتعلق بضبط إجراءات تقديم مطالب الإعفاء ومدته تطبيقا لأحكام القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار، أحييت على مجلس المنافسة مجموعة من الوثائق في إطار طلب تجديد ترخيص لاستغلال علامة

أجنبية أمريكية: "FATBURGER" في قطاع الأكلات السريعة مقدّم من مستغل العلامة شركة "سوليتار فود سرفيس" Solitaire Food Services تتمثل في:

- مطلب بإسم الشركة،
  - الملف القانوني للشركة (السجل التجاري والقانون الأساسي)،
  - نسخة من عقد الاستغلال تحت التسمية الأصلية القديم بتاريخ 14 ماي 2013 غير ممضى.
  - مذكرة باللغة الفرنسية تتعلّق بتعيين دراسة السوق التي تنشط فيها المؤسسة والمتعلقة بعلامة "فات برقر" بالسوق المحلية تتضمّن النقاط التالية:
- \*FATBURGER sur le marché -son Rôle dans l'économie -les perspectives-plan marketing -les points forts
- جدول القوائم الماليّة لسنوات 2013 و2014 و2015 (غير مرفق بتقرير مراقب الحسابات)

كما تجدر الإشارة إلى أنّ مطلب تجديد الترخيص مقدّم في إطار الآجال المبينة بالفصل الرابع من الأمر الحكومي عدد 1204 لسنة 2016 المبين أعلاه والذي ينصّ على أنّه: "يسند الإعفاء لمدة أقصاها خمس سنوات قابلة للتجديد. ويقدم المعني بالإعفاء مطلباً في التجديد يتضمّن تحيينا للمعطيات المكوّنة للملف ...، وذلك في أجل ثلاثة أشهر قبل تاريخ نهاية مدة الإعفاء". باعتبار أنّ قرار الترخيص صادر عن وزير التجارة في تاريخ 29 أوت 2013 تحت عدد 161 وقامت شركة "سوليتار فود سرفيس" بطلب التجديد في 10 ماي 2018.

## II – الإجراءات:

- تم توجيه مكتوب إلى شركة "سوليتار فود سرفيس" في شخص ممثّلها القانوني مرسم بكتابة المجلس بتاريخ 24 أوت 2018.

- تم الإتصال هاتفياً بمحامية شركة "سوليتار فود سرفيس" الأستاذة ألفة الباسطي لطلب معطيات حول المطلب الراهن بتاريخ 3 سبتمبر 2018.

### III - السوق المرجعية المتعلقة بالاستشارة:

تدرج السوق المعنوية في إستشارة الحال ضمن سوق الأكلة السريعة الحاملة لعلامة أجنبية والتي تتميز بإعداد الوصفات المطلوبة لحرفائها بصورة حينية إثر الطلب ولا تعتمد على المنتجات المجمدة.

#### - معطيات حول طرفي العقد

##### 1- الشركة المستغلة: شركة "SOLITAIRE FOOD SERVICE"

وهي شركة ذات مسؤولية محدودة مقرها بنهج 8603 عدد 70 الشرقية 1. تنشط في مجال المطاعم (la restauration, la restauration rapide et la vente à emporter) قيمة رأسمالها 1608000,000 دينار.

##### 2- المرخص: صاحب التسمية الأصلية:

صاحب العلامة هي شركة: "FATBURGER NORTH AMERICA INC" الكائن مقرها بـ:

9606 Santa Monica Blvd, Penthouse Beverly Hills, California 90210.

وهي تحتل نصيبا هاما من سوق الأكلة السريعة بأمريكا (حوالي 20 %) هذا فضلا عن شهرة علامتها التجارية وإشعاعها في عدة دول أخرى بالعالم.

##### بعض المعطيات حول العلامة الأمريكية: "FATBURGER":

تختص هذه العلامة بمجال الأكلة السريعة وبعثت منذ سنة 1947 بمدينة لوس أنجلوس بكاليفورنيا. وتتمركز أهم مطاعمها بجنوب وغرب الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتوزع على أكثر من 150 محل مركزية في حوالي 10 دول وهي: البحرين وقطر وعمان والباكستان والعربية السعودية والكويت وكوريا والأردن وأندونيسيا ولبنان.

##### تذكير بأهم الإلتزامات المحمولة على مستغل العلامة:

تضمن العقد الذي ربط بين الطرفين التنصيب على الإلتزامات المحمولة على مستغل العلامة وتمثل أهم هذه الإلتزامات خاصة في ما يلي:

- دفع معلوم الدخل في الشبكة المقدّر بـ 1,300,000.000 دولار يتمّ دفعه كآآتي:  
50,000.000 دولار بصفة مسبقة و 275,000.000 دولار يتم دفعها عند توقيع العقد ومبلغ  
325,000.000 دولار في السنة الثانية لإبرام العقد ومبلغ 650,000.000 دولار في السنة  
الرابعة لإبرام العقد.

- حصريّة إستعمال العلامة.

**IV - النّظر في إمكانيّة تجديد الإعفاء لعقد الإستغلال تحت التّسمية الأصليّة المعروض  
على أنظار المجلس على معنى الفصل السّادس من قانون إعادة تنظيم المنافسة والأسعار  
والفصل 4 من الأمر عدد 1204 لسنة 2016 المؤرخ في 18 أكتوبر 2016 المتعلّق بضبط  
إجراءات تقديم مطالب الإعفاء ومدّته:**

تتعلّق الاستشارة الراهنة بإبداء الرأى حول مطلب التّرخيص في تجديد الإعفاء الممنوح  
لشركة "سوليتار فود سرفيس" Solitaire Food Services " لإستغلال العلامة الأمريكيّة  
"FATBURGER" في قطاع الأكلات السريعة.

وتجدر الإشارة إلى أنّه سبق لمجلس المنافسة أن أبدى رأيه بالموافقة بخصوص إعفاء  
عقد الإستغلال تحت التّسمية الأصليّة لإستغلال العلامة الأمريكيّة  
"FATBURGER" وذلك بمقتضى الرأى عدد 132479 الصّادر بتاريخ 19 ديسمبر 2013.  
والذي تضمّن إقتراح منح الإعفاء لطلب شركة "SOLITAIRE FOOD SERVICE"  
الترخيص لاستغلال علامة "FATBURGER" في إطار عقد الاستغلال تحت التسمية  
الأصليّة.

وصدر قرار من وزير التجارة والصناعات التقليديّة بتاريخ 29 أوت 2013 (مرفق  
بالملف) يرخص لشركة "سوليتار فود سرفيس" إستغلال العلامة الأجنبيّة ضمن عقد إستغلال  
تحت العلامة الأصليّة في تونس وذلك حسب المعطيات المصرّح بها بوثائق مطلب الترخيص.  
وينص الفصل 2 من القرار المبين أعلاه: "يمنح هذا الترخيص لفتح ثلاث نقاط بيع بولايات  
أريانة وتونس وفق ما هو مبين بالطلب.

هذا الترخيص قابل للتوسعة بعد موافقة الإدارة ليصل إلى خمس نقاط بيع كحد أقصى".  
كما ينص الفصل 4 من القرار: "هذا الترخيص صالح لمدة خمس سنوات بداية من تاريخه  
وقابل للتجديد".

وبالرجوع إلى الوثائق المضمّنة بالملف يتبيّن أنّها جاءت خالية من ترخيص من  
صاحب العلامة لإستغلال العلامة الأمريكية "فات برقر" لفترة ثانية بالسوق التونسية ومن  
عقد جديد يربط بين الشركة الطالبة لتجديد الإعفاء: شركة "سوليتار فود سرفيس" وصاحب  
العلامة شركة . FATBURGER NORTH AMERICA INC

كما تجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أنّ الممثل القانوني لشركة "سوليتار فود أكّد  
للمجلس أنّ الشركة لم تتحصّل بعد على ترخيص من صاحب العلامة لإستغلال علامة  
"فات برقر" لمدة ثانية بالسوق التونسية وأنّ الشركة بصدد التفاوض مع الطرف الأجنبي  
حول هذا الموضوع.

في المقابل فإنّ العقد المضمّن بالملف يتمثّل في عقد قديم غير ممضى من الطرفين يحمل  
تاريخ 14 ماي 2013 ويتمثّل في عقد إستغلال تحت التسمية الأصليّة من طرف شركة  
"SOLITAIRE FOOD SERVICE" لعلامة "FATBURGER" لمدة ستّ (6)  
سنوات غير قابلة للتجديد وفقا للفصل 3 من العقد وفقا لما يلي:

"La convention entre en vigueur à la date effective de la signature de cette  
dernière et se termine après 6 ans de cette date .

**Le Franchisé n'a pas le droit de renouveler cette convention ou  
prolonger sa durée "**

واستنادا لما سبق بيانه فإنّ العقد الرابط بين الطرفين لا يسمح لمستغل العلامة الراهن  
شركة "سوليتار فود سرفيس" بطلب تجديد الترخيص، ويكون عليه الإدلاء بعقد جديد يمنحه  
حقّ إستغلال العلامة لفترة ثانية.

وتبعاً لما تقدّم يقترح دعوة شركة "سوليتار فود سرفيس" للإدلاء بعقد جديد يربطها بصاحب العلامة يمكّنها من إستغلال علامة "FATBURGER" بالسوق التونسية لفترة ثانية تقدّر بخمس سنوات.

وصدر هذا الرأى عن الجلسة العامة لمجلس المنافسة بتاريخ 13 سبتمبر 2018 برئاسة السيّد رضا بن محمود وعضوية السيّدة والسادة محمد العيادي وعمر التونكي وخموسي بوعبيدي وريم بوزيان وأكرم الباروني وبحضور المقرّر العام السيّد محمّد شيخ رحو وأمن كتابة الجلسة السيّد نبيل السماتي.

الرئيس

رضا بن محمود